الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

aljazeera.net/encyclopedia/icons/2014/11/30/الشيخ-حمد-بن-جاسم-بن-جبر-آل-ثاني

30/11/2014

سياسي قطري، كان رئيس وزراء بلاده ووزير خارجيتها قرابة 21 عاما، فساهم في تنشيط دبلوماسيتها التي عززت حضورها على المستوى الإقليمي والدولي، ونجحت في حل نزاعات في دول عربية وأفريقية.

المولد والنشأة

ولد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عام 1959 في العاصمة القطرية الدوحة.

الدراسة والتكوين

أكمل مراحله الدراسية الأولى في قطر قبل أن يواصل تعليمه الجامعي في بريطانيا.

الوظائف والمسؤوليات

تقلد الشيخ حمد بن جاسم مناصب ومسؤوليات عدة، وتنقل بين عدد من مؤسسات الدولة القطرية. فخلال الفترة ما بين 1982-1989 شغل منصب مدير مكتب وزير الشؤون البلدية والزراعة، ثم تولى يوم 18 يوليو/تموز 1989 حقيبة الوزارة نفسها، فأشرف على العديد من المشروعات سعيا للارتقاء بالقطاع الزراعي في قطر.

كُلّف 1990 بمسؤوليات وزارة الكهرباء والماء بالإنابة لمدة عامين، إلى جانب مهام منصبه وزيرا للشؤون البلدية والزراعة.

شغل -بالموازاة مع ذلك- مناصب عدة أخرى، من بينها رئاسة مجلس إدارة شركة الكهرباء والماء القطرية، والمجلس البلدي المركزي, بالإضافة إلى عضوية مجلس إدارة مؤسسة قطر للبترول، والمجلس الأعلى للتخطيط وهيئات أخرى.

تولى في مطلع سبتمبر/أيلول 1992 حقيبة وزارة الخارجية القطرية، وأنيطت به مسؤوليات أخرى من بينها تعيينه يوم 16 سبتمبر/أيلول 2003 نائبا أول لرئيس مجلس الوزراء، وفي 3 أبريل/نيسان 2007 عينه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيسا لمجلس الوزراء القطري، مع احتفاظه بمنصبه وزيرا للخارجية.

التجربة السياسية

منذ تعيينه على رأس وزارة الخارجية، أعطى الشيخ حمد بن جاسم دفعة قوية للخارجية القطرية، وساهم في تعزيز مكانة قطر على المستويين الإقليمي والدولي.

ومثّل بلاده في مختلف المحافل العربية والدولية، وشارك في اجتماعات عدة بشأن قضايا تتعلق بملف السلام في الشرق الأوسط، والتكامل العربي، وحل النزاعات في عدد من الدول العربية والأفريقية.

ترأس جلسات الحوار اللبناني بالدوحة في مايو/أيار 2008، وهو الحوار الذي أفضى لاتفاق بين الفرقاء اللبنانيين وأنهى أزمة هددت السلم الأهلي في لبنان.

ساهم في توصل السودان وتشاد إلى اتفاق مصالحة بينهما عام 2009، كما رعى الاتفاق المبرم بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة في الدوحة.

منحته الجامعة اللبنانية في بيروت عام 2010 الدكتوراه الفخرية تقديرا لجهود قطر في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين وإنهاء النزاعات في عدد من مناطق العالم.

مع تولي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في 25 يونيو/حزيران 2013 وتشكيل حكومة جديدة، غادر الشيخ حمد بن جاسم رئاسة الوزراء التي تولاها الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، ووزارة الخارجية التي تولاها الدكتور خالد بن

محمد بن عبد الله العطية.

بعيدا عن السياسة، يعد الشيخ حمد بن جاسم رجلا اقتصاديا بارزا، استثمر في عدد من المشاريع الاقتصادية الناجحة.

المصدر : الجزيرة